

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية هي جزء من الثقافة الإنسانية ولها علاقة وثيقة جدا بالحياة. من خلال الأعمال الأدبية يمكن وصف النضال البشري، والمعاناة الإنسانية، حول المودة والكرهية ، وهلم جرا التي يعاني منها البشر. الأدب هو من حيث المبدأ عمل خيالي كانعكاس لواقع الحياة البشرية في بيئة معينة وهو شكل من أشكال التعبير اللغوي ذي الطبيعة الفنية.¹ الأدب مكتوب وفقا لمعايير اللغة الأدبية، أي استخدام كلمات جميلة وأسلوب مثير للاهتمام للغة القصة.² في الأعمال الأدبية، هناك العديد من عناصر الأعمال الأدبية، كل عنصر حتى أصغرها يحدد حقيقة قيمة العمل الأدبي. لذلك، تحتاج

¹ Jamaluddin, *Problematik pembelajaran bahasa dan sastra*, (Yogyakarta: Adicita Karya Nusa, 2003), p.32

² Zainuddin, *Materi Pokok Bahasa dan Sastra Indonesia*, (Jakarta: Rineka Cipta: 1992), p.99

دراسة الأعمال الأدبية إلى مساعدة من خلال نهج من خارج الأعمال الأدبية، أحدها هو نهج علم الاجتماع الأدبي.

علم الاجتماع الأدبي هو دراسة تتحدث عن العلاقة بين الأدب والمجتمع بنهج اجتماعي ودراسات أدبية. يعتمد موضوع الدراسة على العناصر الخارجية. علم الاجتماع هو علم يدرس زمالات الحياة المختلفة، والمؤسسات / المؤسسات الاجتماعية، والعلاقات بين الأعضاء وبين مجموعات من الناس، إلى جانب الطاقة / القوى التي تسبب تغييرات في المجتمع. الأدب وعلم الاجتماع مجالان متكاملان. لأن كلاهما يدرس عن البشر في المجتمع. من الأعمال الأدبية التي لها صراعات اجتماعية وتحكي عن العلاقات الاجتماعية بين الأعضاء أو بين المجموعات رواية ما ورة النهار للكاتب طه حسين.

طه حسين كاتب مصري في القرن ٢٠ الأكثر نفوذاً في زمانه. ولد في المغارغة في ١٤ نوفمبر ١٨٨٩ م، وكان الطفل السابع

لثلاثة عشر عامًا. كان يحفظ القرآن عن عمره يناهز ١١ عامًا، رغم أنه كان كفيًا منذ أن كان عمره ٣ سنوات.^٣ هكذا فهو مستمر في التعلم. بعد التخرج من المدرسة هو مستوى المدرسة الثانوية في قرية صغيرة في لواء المنيا، جنوب مصر. ثم هوتابع دراسته في جامعة الأزهر بالقاهرة دراسة الأدب العربي. تخرج من الأزهر، تابع دراسته في جامعة السوربون (فرنسا) وحصلت على درجة الدكتوراه في الفلسفة عام ١٩١٨. القيود القائمة لم تمنع طه حسين من إنتاج أعماله أدبية. الأدب هو لعلم الباحث عن أحول اللغة.^٤ واحدة من أعماله المشهورة ولها قصة مثيرة للاهتمام هي رواية بعنوان ماوراء النهر.

ماوراء النهر هو شكل من أشكال العمل الأدبي الثري الذي يحتوي على قضايا معقدة، ومعبأة في عدة فصول قصة مختلفة ولكنها مترابطة بين فصل وآخر.٥ بالإضافة إلى القصة المعقدة، ليس من

³ Barsihannor, Pemikiran Taha Husain (Jurnal Al Hikmah vol. XV Nomor 1/2014), p. 118

^٤ الشيخ أحمد الإسكندري و الشيخ مصطفى عنان، الوسيط في الأدب العربي وارجحة (دار المعارف

١٩٧٨ م). ص.٥

⁵ Burhan Nurgiyantoro, Teori Pengkajian Fiksi (Yogyakarta: BPFE, 2010), p.9-10

السهل فهم المؤامرات. في هذه رواية، يشرك طه حسين القارئ مباشرة في القصة، بحيث يكون القارئ في بداية القصة مرتباً قليلاً بشأن المؤامرات.

رواية ماوراء النهر يمكن تصنيف الصراعات في هذه رواية إلى صراعات اجتماعية عند عرضها من القصص الموجودة والبحث من قبل باحثين سابقين حيث درس الكثيرون رواية من حيث الصراع الاجتماعي والهيمنة. عندما نتحدث عن الهيمنة حيث الهيمنة هي شكل من أشكال الحفاظ على السلطة من قبل الجماعات ذات المكانة الاجتماعية العالية، فإن الهيمنة لا تغلت من المقاومة حيث يجب أن تكون هناك مجموعات تحاول محاربتها / معارضة لها.

مع الخلافات التي تنشأ نتيجة لحدوث الهيمنة في هذه رواية، فإنها تسترعي انتباه المؤلف لفحص المقاومة فيها. كما نعلم أن الهيمنة والمقاومة شيئان مترابطان. المقاومة عمل يهدف إلى تحرير المجتمع من مضطهديه من خلال النقد والمعارضة والمقاومة كوسيلة لتحقيق

العدالة. للمقاومة أيضاً خاصية ثقافية لأنها تظهر من خلال تعبيرات الناس وأفعالهم اليومية.

أما بالنسبة لأحد الشخصيات التي تهيمن على نظرية المقاومة هذه فهو جيمس سي سكوت. كشف جيمس سكوت أن المقاومة تركز على أشكال المقاومة الموجودة بالفعل والتي تحدث في الحياة اليومية وهو ما يوضح بوضوح كيف أن أشكال المقاومة للأقليات الضعيفة هي تلك التي لا تملك القوة للقيام بمقاومة مفتوحة. إذا نظرت إلى القصة في رواية ما وارع النهر، إذن هذه الدراسة مناسبة جداً لاستخدام النظرية كموضوع لها لأنه يوجد في رواية شرط مشابه للنظرية التي طرحها جيمس سي سكوت فيما يتعلق بالمقاومة.

ب. تحديد البحث وأسئلته

في هذا البحث استخدمت الباحثة نظرية جيمس سي سكوت في تحليل المقاومة في رواية ماوراء النهر لطفه حسين. أمّا أسئلة البحث هي:

١. ما هو العوامل التي تسبب ظهور مقاومة للشخصيات الموجودة

في رواية ماوراء النهر؟

٢. ما هو شكل المقاومة لجيمس سكوت في رواية ماوراء النهر؟

٣. ما هو أثر المقاومة على للشخصيات الموجودة في رواية ماوراء

النهر؟

ج. أغراض البحث

١. لمعرفة العوامل التي تسبب ظهور مقاومة للشخصيات الموجودة في

رواية ماوراء النهر

٢. لمعرفة أشكال المقاومة المفتوحة لجيمس سكوت الموجودة في رواية

ما وراء النهر

٣. لمعرفة أشكال المقاومة المغلقة لجيمس سكوت في رواية ما وراء

النهر

٤. لمعرفة أثر المقاومة على للشخصيات الموجودة في رواية ماوراء

النهر

د. فوائد البحث

فائدة البحث هي استخدام نتائج البحث، سواء من أجل التنمية أو من أجل مصالح العلم.^٦ هناك العديد من الفوائد التي يمكن استخلاصها من هذا البحث، بما في ذلك:

١. يمكن أن تضيف بصيرة ومعروفة حول رواية شهادة الشاعر ومحتوياتها

٢. إضافة علم لم يعرفه المؤلف السابق

٣. هذا البحث مفيد أيضًا للكتاب والقراء في فهم أشكال مقاومة جيمس سكوت في رواية ماوارع النهر.

هـ. التحقيق المكتبي

تركز هذا الباحث على النظرية مقاومة جيمس س. سكوت في رواية ماوارع النهر لطفه حسين. بعد قراءة الباحثين لأنواع مختلفة من الأطروحة، تمت مراجعة هذه رواية مسبقا باستخدام تحليل الصراع

⁶ Sony Faisal Rinaldi, Bagya Mujianto, Metodologi Penelitian Dan Statistik, (tt: Pusat Pendidikan Sumber Daya Manusia Kesehatan, 2017), p. 38.

الاجتماعي والهيمنة وغيرها. لكن هذه الدراسة تركز على الدراسة
مقاومة جيمس س. سكوت في رواية ما وراء النهار كما البحث في
الأطروحات الأخرى كتبت من قبل:

١. أمريني سيهوتانج (طالب بجامعة سومطرة أوتاري عام ٢٠٠٧)

من قسم اللغة العربية، كلية الآداب. البحث بعنوان تحليل الصراع
الاجتماعي في الروايات ما وارع النهر (دراسة إجتماعية أدبية).^٧

٢. نوفيانا رشماتوي زين (طالبة في جامعة شاريف هداية الله

الإسلامية الحكومية عام ٢٠١٥) البحث رواية "ما وارع النهر"

لظه حسين (الدراسه البانياوية).^٨

٣. سيلا مطمئنة (طالبة في جامعة سنان جونونج دجاتي باندونغ

الإسلامية الحكومية عام ٢٠١٩) دبلوم في اللغة العربية وأدبها.

البحث بعنوان الهيمنة الطبقة الحاكمة في رواية ما وارع النهر.^٩

⁷ Amraini sihotang, Analisis konflik sosial dalam novel *Mā Warā' an-Nahr* (pendekatan sosiologi sastra), Skripsi Mahasiswa Universitas Sumatera Utara Tahun 2007

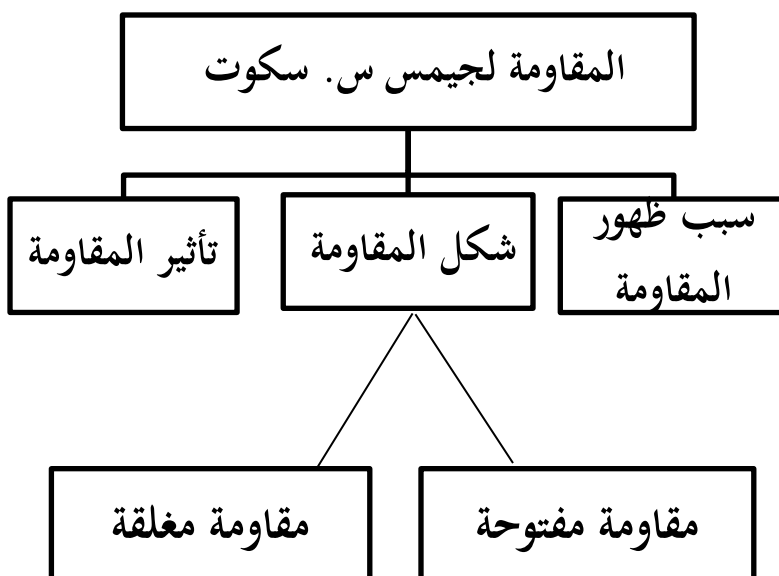
⁸ Noviana Rachmawati Zein, Riwayat ma wara *Mā Warā' an-Nahr* li Thaha Husein (Dirasah Banyawiyah), Skripsi Mahasiswa Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Tahun 2015

من العديد من المراجعات الأدبية التي تم الحصول عليها، كانت هناك العديد من الدراسات باستخدام رواية ما وارع النهر عمل طه حسين. ومع ذلك، يمكن الاستنتاج أنه لا يوجد باحثون يفحصون تحديداً مقاومة جيمس سكوت في رواية ما وارع النهر عمل طه حسين. يدرس الباحثون نفس رواية ولكن بأشياء مختلفة.

و. الإطار النظري

سوف يدرس الباحثة الرواية ماوراء النهر لطه حسين باستخدام نظرية مقاومة سكوت. ووفقاً له، يتم تقسيم المقاومة إلى قسمين هما المقاومة العامة والمقاومة الخفية أو المقامة المتشوّحة والمقاومة المغالقة.

⁹ Sela Mutmainah, Hegemoni kelas berkuasa dalam novel *Mā Warā' an-Nahr*, Thesis Mahasiswa Islam Negeri Sunan Gunung Djati Bandung Tahun 2019



ز. منهج البحث

١. طرق البحث

تستخدم هذه الدراسة طريقة نوعية، أي البحث الذي ينتج بيانات وصفية، مما يعني أن البيانات المنتجة في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس وسلوك يمكن ملاحظته.^{١٠} بمعنى آخر، هذا البحث في شكل مقتطفات من الجمل والجمل والفقرات والحوارات في الروايات التي لا تحتوي على أرقام أو رسومات. المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو

¹⁰ Uhar Suharsaputra, Metode penelitian, Kuantitatif, Kualitatif, dan Tindakan, (Jakarta: Aditama 2005), p. 181

علم اجتماع الأدب بمفهوم نظرية جيمس سي سكوت للمقاومة في رواية ما وراء النهر بواسطة طه حسين. يؤكد علم اجتماع الأدب على النصوص الأدبية كهيكل متماسك.^{١١} يتم تنفيذ طريقة البحث النوعي هذه في شكل نظرة عامة على جمع البيانات باستخدام تقنيات المكتبة والاستماع وتدوين الملاحظات. الطريقة الوصفية للتحليل تتم من خلال وصف الحقائق التي يتبعها بعد ذلك التحليل.^{١٢}

الأساليب أو الجوانب المنهجية في تصميمات البحث النوعي ليست مطلوبة في الواقع لتفصيلها بهذه الطريقة. الأسلوب في تصميم البحث النوعي هو أكثر حول التأكيد والتفسير الذي يشير إلى الإجراءات العامة للطريقة التي سيتم استخدامها في البحث.^{١٣}

يمكن تفسير الطريقة الوصفية على أنها إجراء لحل مشكلة يتم التحقيق فيه من خلال وصف أو وصف حالة الموضوع أو موضوع

¹¹ Faruk, Pengantar Sosiologi Sastra, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar 1994), p.87

¹² Andi Prastowo, Memahami Metode-Metode Penelitian, (Yogyakarta: Ar Ruzz Media 2016), p. 201

¹³ Burhan Bungin, Analisis Data Penelitian Kualitatif. (Jakarta PT Raja Grafindo Persada 2003), p. 47

البحث (الروايات والمسرحيات والقصص القصيرة والقصائد) في الوقت

الحاضر بناءً على الحقائق التي تظهر أو كما هي.^{١٤}

٢. خطوة البحث

خطوات البحث التي يجب القيام بها في هذه الدراسة هي كما يلي:

(١) أبحث عن عنوان سيتم البحث فيه وتحديدته ثم اقرأه بعناية.

(٢) اجمع وابحث عن أمثلة في شكل تحليل الكلمات المراد دراستها.

(٣) جمع البيانات المراد البحث عنها مثل: الكتب والمكتبات والمواقع

الإلكترونية والوثائق المتعلقة بالبحث.

(٤) إجراء تحليل دقيق للجمل والكلمات التي تحتوي على مقاومة في رواية

ما وراء النَّهر عمل طه حسين. إجراء تحليل دقيق للجمل والكلمات

التي تحتوي على مقاومة في رواية ما وَرَاءَ النَّهر عمل طه حسين. ثم

استخلص أخيراً استنتاجات من البحث المدروس.

¹⁴ Siswantoro, Metode Penelitian Sastra, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar 2010), P. 567

ح. تنظم البحث

ستجعل المناقشة المنهجية المنظمة من السهل على الباحثين مراقبة ومتابعة البحث إلى المرحلة التالية، لأنه يتم تقديم الخطوات التي يجب مناقشتها من صياغة المشكلة.

المناقشة المنهجية للبحث بعنوان تحليل أشكال المقاومة في

رواية "ما وراء النَّهر" أعمال طه حسين كالتالي:

الباب الأول : مقدمة. في الفصل الأول، سيتم تقديم مقدمة وهي

نظرة عامة على محتوى البحث تتكون من: خلفية

البحث، تحديد البحث، وأسئلته، وأغراض

البحث، فوائده البحث، التحقيق المكتبي، الإطار

النظري، منهج البحث، نظم البحث.

الباب الثاني : سيرة طه حسين. يناقش الباحث في الفصل لمحة عن

حياة طه حسين، بما في ذلك حياته: في الأطفال، في

الأزهار، في مصر والسربون; دروه في الأدب، مولفاته

الأدبية.

الباب الثالث : تنفيذ البحث. في الفصل الثالث تناقش الباحثة

الإطار النظري أي نظرية بما في ذلك وسيرة سكوت

وأفكاره عن المقاومة.

الباب الرابع : تحليل انواع المقاومة في رواية ما وراء النَّهر. في الفصل

الرابع سنناقش أشكال المقاومة المفتوحة والمقاومة المغلقة

بناءً على النظرية التي طرحها جيمس سكوت تجاه

الشخصيات في رواية ما وراء النَّهر لطفه حسين.

الباب الخامس: خاتمة. يتضمن الفصل الخامس الاستنتاجات التي

هي ملخص لنتائج مناقشة هذا البحث، والاقتراحات

التي تحتوي على بحث حول تحليل أشكال مقاومة

جيمس سكوت في رواية ما وراء النَّهر لطفه حسين